صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الوقت الذي زين بالعلم العمل وناسك الدهر الذي قصر عن مبلغ مداه الأمل .

فليتلق ما ألقي إليه بالقبول وليستند إلى صدر مجلس يقول فيه ويطول وليبين من معاني كتاب ا ما أجمل ويوضح من خفي مقاصده ما أشكل وليسلك في تفسيره أقوم سنن ويعلن بأسراره الخفية فسر كتاب ا أجدر أن يكون عن علن وليجر فيه على ما ألف من تحقيقاته فإنه إذا لم يحقق المناظرة فمن وليأخذ مشايخ أهل مجلسه بالإحسان كما أحسن ا إليه فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان ويحض شبابهم على التوبة ليحبهم ا فيتصل في المحبة سندهم فإن الشاب التائب حبيب الرحمن وا تعالى يرقيه إلى أرفع الذرا ويرفع مجلسه السامي على محل الثريا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا إن شاء ا تعالى .

الوظيفة التاسعة النظر .

وموضوعه التحدث في أمور خاصة بإباحة ضروراتها وعمل مصالحها واستخراج متحصل جهاتها وصرفه على الوجه المعتبر وما يجري مجرى ذلك .

وتشتمل على عدة أنظار .

منها نظر الأحباس جمع حبس وهو الوقف فقد تقدم في المقالة الثانية أنه كان أصل وضعه أراضي اشتراها الإمام الليث بن سعد Bه ووقفها على جهات بر ثم تبعه الناس في إضافة الأوقاف إلى ذلك إلى أن كانت وزارة الصاحب بهاء الدين ابن حنا في سلطنة الظاهر بيبرس